RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

اشتراك جريدة
من ٣٠ شوال
جدة
الشيخ النور النجد
احمد تلاميذ

العدد ٣٤٤ — السنة الرابعة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة

يوم الاثنين ٧ ربيع الثاني سنة ١٣٣٨ — ٢٩ ديسمبر سنة ١٩١٩

الرسائل
ترسل
خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محمد المدني الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال صيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

اعلان تكذيب رسمي

أشعرنا مندوبونا في الخارج على اختلاف صفاتهم - من أن بعض الاقاكين ينشرون بلاغات كاذبة بأن الحكومة البريطانية تداخلت وتسلطت على البلدتين الطاهرتين . وهذا محض افتراء يكذبه الظاهر المشهود . والبلاد بحوله وقوته معصومة محمية من أدنى شائبة تخل سكونها وراحتها . ولاعلاء السموم بالحقيقة نبادر بنشر تكذيب ماذكر بصورة رسمية

قل هل تنقمون منا الا ان آمنا بالله
وما انزل الينا وما انزل من قبل

يرحم الله أبا الطيب المتنبي . لو شاهد وقتنا الحاضر حق في كل مذاهبنا الاخلاقية ، وكل ما يتعلق بالحياة بلا تفريق - لطاول الجبال بيته الذي يقول فيه :

ليس التهي بسيد في قومه
لكنما السيد المتنابى

ولاشك ان قريحته الحيدة لم تبتكر مضمون هذا البيت الا ليكون من اهم مواعظ عصرنا - لربه في كل خلق ومهنة . ومع هذا فلو ادرك رحمه الله النابة التي بلغها هذا الرقي وما سيبلغه بجد - آه لهذا التنابى

ثم ان دستور الاستاذ فيلسوفنا الذي رسمه لنيل هذه المكرمة وما هي محتوية عليه من المحاسن والحسنات - سيفرغ الافاضل مجهودهم في رعاية احكامه . ولكن كيف بنا وسيل الاساءة طمى كل روابي التنابى ، وكاد يشارف مرتفعاته بأباطيل تنكرها حتى ظلة الجبل !.

قال الخزيُ البجاحة والوقاحة !.

ان الاعصار الحربية معمورة بالالوف من زعماء واقتياء مسلمي مشارق المعمورة ومغاربها . وكفى بهم شهيداً !

والتجاء الله على توفيقاته رعاية البلاد بمؤثرات احكام الاسلامية حتى في الحقير من صغار الاعمال ان كانت مما يتعلق بحقوق الباري وحقوق عباده

وهي لا تجهل ان ما هي فيه من رغد العيش وتمتعها بالهناء في جميع اسباب الرفاه والراحة المفقودة اليوم في اعظم عواصم العالم - هو من بركة مسلكها المذكور وينه (وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا) وحسبنا عليه بذلك

انا - وجزيل المنة والفضل له جل شأنه - ممن يرجو رحمته ويخشى عذابه ويؤمن بكل ما انزل على محمد .

وحرصنا وشدة تفانينا في سبيل هذه الغاية الكريمة تلومنا انكار الجل مما يشهد به الكثير على الكثير منكم مما في اباحة خروج المسلمات سافرات !.

قل هل تنقمون منا معاشر خسرة الحق والصدق ، وبرزة الكذب والفجور - الا انا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل من قبل ، أم لازلنا مناصاً الحور المنصوبة في دائرة الصحية أمام المسجد الحرام على ملأ العالم ، أم تنقمون منا على اغلاق حوانيتها المتعددة بجدة ، أم على طهارة موقف الخط الحديدي في البلدة الطاهرة من لوجاسها وانجاسها وما كان يغد اليه من الموسومات ...؟!

قل فأتوا بغير هذا ان كنتم صادقين !.

قل هل تنقمون منا الا ان آمنا بالله وما أنزل الينا وما انزل من قبل اذ دعونا كم ان تتأملوا نبذكم مافي قوله تعالى : (فلا وربك لايؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما) واتباعكم القوانين والنظامات ؟!.

والله ان الجاهرة بهذا والاستخفاف بما في قوله تعالى : (وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى) وقوله (ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن) ولمثله من النصوص - لايسوغ لاربابها اتجاهم في مواضيع الدين ، ولايحق لهم ان ينبسوا بكلمة في كل شؤنه !.

لم نقتصر على التصريح بالبلدتين المذكورتين الا لكون مخالفة القوم لهما اضحت أمرا صريحا يعلمه الخاص والعام اشهر من نار على علم . الامر الذي يخولنا الحكم عليهم بما تقدم .

ولكن كيف لنا باسماع وابصار اخذتها غاشية الامك والاثم - اجتآء عرض الدنيا - ان تأمل في حكمة انتخاب حكومتنا الهيأة الفنية المقتضية لرق واعمار البلاد بأيناء البلاد . وهي الهيئة النجيبة التي اشارت « القبلة » لقدومها الينا من سوريا ، المنتخبة من نخبة فضلائها المشتغل كل ذات منهم اليوم بالفن المخصوص به وما في هذه من الغايات الجليلة وأسلمت سعادة البلاد الاثيلة التي لاتبقي لنبيح الكلاب ، وعقعقة الضفادع - محلا من سائر الوجهات سبيا انكشاف الاساس الذي ستبنى عليه قواعد مستقبلها الماضي والمنتوى !.

لانريد ورب الكعبة بأيمان هذه البيانات - دفع ريبة اوما هو في معناها فان الفاعل الحقيق العليم (بخائنة الاعين وما تخفي الصدور) عالم سبحانه جل شأنه بما تكنه صدورنا . وحسبه بذلك بيننا فيما سواه .

ولكننا نجد ما يجده البشر امام امثال هذه الاحتسلسات التي يعذرنا فيلسوفنا الاستاذ « ابو الطيب » اذا لم نتبع دستور قوله : (لكنما السيد المتنابى)

كيف لا يعذرنا الاستاذ رحمه الله ونحن نجد علاوة على الوعورات والعيرر - احدى صحفنا المعممة تروي لنا ما راد به النقيمة بالعرب ، والحط منهم بنقلها عن امير الكويت عند مبايعة احد مخاريبها لحضرة حظة الامير واجابة الخابر على سؤاله من اتفاق العرب وتوحيد كلمتهم بقوله : « لايمكن توحيدهم ولا اتفاقهم وهذا لسوء الحظ »

س لماذا

ج لأن الامراء لا يريد الواحد منهم ان يغني شخصيته في شخصية الامة ولا يتنازل عن شيء من كبريائه وعظمته وهذا كما قلت لك لسوء حظ العرب مع الاسف .

هذا ملخصه . ونحن لاشك ان الصحيفة المذكورة مندوحة عن نشرها لهذه الجمل التي لافائدة منها الا استقاط العرب وتحقير السوم بجهلهم ، وعدم ايمانهم ، وانحطاط ادوا كانهم !

هل تنقمون منا الا ان قلنا بضرورة تحتم طلبنا الاستقلال الذي لاسبيل له بمساعي سواه

ولاشك ان هذا التعريض وما فيه من الشيعة - يراد به اولا مولانا المنقذ

وكفاه ما نشرناه عنه المرة بعد المرة بان لاغاية له الا تملك النابة وان لا يهمه رياسة عراق ، او سوري ، او نجدي ، او عماني ،

وليس وراء هذه الامنية شرف او فخر يتصور ومن الحمق كما علمناه اخيراً انه سيستقيل من

الامر عند ما يرى ادنى حيلولة دون شهواته التى ينشدها . فان كل من يعلم صرامة رأيه - وقته الله - لا يتردد فى ذلك .

او انها تريد بها جرح شعور العرب . ولو لم يكن كذلك لما فاتها ما يجعل للعرب امام هذه النقيصة ورميهم بالجهل وعدم الادراك الذى يمس بأحسابهم - مثالا سبقهم اليه ملوك مصر ، والمغرب ، وآل عثمان ، والترك ، وبخارى ، وسواهم وغيرهم . فتأمله يا مولانا !.

فان العرب وان رميتهم بالتخاذل ضرورة تخاذلهم محصورة فيهم

لكن كيف لك فى تخاذل هذه الامم وسلاطينها وما نشأ منه على ابناء تلك الاعصر وما اصابهم عما فيهم حضرتك

وماذا ألا تتوكل على الله ولتصبرن على ما آذيتمونا ؟....

نرى هذا من جهة . ومن الاخرى نجد مقطمنا يروى لنا فى عدده (٩٣٥٠) من تهديدنا بالحضرة السعودية ، واقتداره بقتله لخمسة آلاف من جنودنا ، وانه متيسر له الدخول الى البلدة المكرمة ولكن حرمته لها منعته - الى غير ذلك مما هو معلوم لقرائه - وانه اذا لم يوافق مولانا المنفذ على الاجتماع سيستأنف القتال .

يروى لنا ملخص ما ذكر اعلاه - ونسبته وشهرته كما يزعمون والله اعلم بانه لسان حال بريطانيا العظمى فى مصر - عن عظيم العرب وسيدهم وافد لندن !.

فبصرف النظر مما فى هذا التهديد - لا بالنسبة لصفة مقطمنا آنفة الذكر ولا لتلك العظمة والحالة هذه ومالها من التأثير السحري وما سينتج من ذلك وعن البحث عن مقادير القتلى وامثال هذه الجمل المملومة ما هيأتها لدى ارباب - فلا بد من الحكم على كما لانها بمشار كتبها الله الوسيلة ملوة الذكر بماليه صاحبة مباحث امير الكويت ، وأن تقول :

نعم مولانا ان تشركم وتصر بحكم باعلان الحمسة الآلاف الذين قتلهم جنود عظمة الحضرة السعودية هم الجنود الذين ذكرتم غير مرة انهم قاتلوا مع الجنود البريطانية جنبا لجنب فى الحين الذى كانت فيه العظمة السعودية فى عداد المتفرجين والمتربصين لتلك الجنود ولمن قاتلت معهم جنباً لجنب

وعليه فمن الضرورى ان كل ما ارادته الوسيلة من نشرها واعلانها تفهم - وهى لسان حال بريطانيا فى الاقطار المصرية - سيكون لها النصيب الاعظم من الحسنة اكثر مما ينال حكومتنا مما يراد بذلك

هذا اذا غضينا النظر مما فى هذا التصدى لاعلان أمثال هذه المباحث من الحكم على العرب بالمقاطم من كل منزية بما فى نشرياتها من مآل الهمجية .

ثم ان المواقف لها احكام وضرورة . الله ما فى بيت فيلسوفنا مار الذكر . ولكن ليست الى الدرجة التى تحكم بانسلاخنا من العواطف القومية وضربنا بها بحائط زوايا النسيان !!

ومقطمنا لا يجهل حسيات مولانا المنفذ السامية وتصريحاته لعالم السياسة بان ليس من مصلحة البلاد العربية حدوث ادنى خلاف فضلا عن نشوب القتال بينهم وانه يفتدى طامة هذا الشقاء الاكبر على البلاد بكل عزيز لديه

تظهر حسيات مولانا وتتجسم عظمتها من طبقنا قوله : « انه يفتدى طامة هذا الشقاء الاكبر الى آخره » - على قوله عبر رصيفتنا عن عظمة أمير الكويت : « ولا بد الواحد منهم ان يفنى شخصيته فى شخصية الامة ولا يتنازل عن شئ من كبريائه وعظمته » .

وهذا مثال بسيط . فليتأمله المتأملون !

وعلى كل حال فان القصد اولا هى المحاكمة بالنظر والتأمل فى الجريان المقبل وامثاله مما يتعلق بمصالح العرب الجوهرية من المباحث فى شؤونهم وخدمة الحقيقة .

فانه يجب على كل شخص ان يراعى مصالح قوميته مهما بلغت حرابة موقفه ليس الا . لامنع ادنى صحيفة عن مباحثى فكرها

ولا يظن ان مرادنا بهذه التصريحات - مناقضة ما قلناه فى عددنا السابق عن فضائل وصنايا هيأة مقطمنا الفاضلة . وان هذا منهم هو لاشك من بعض تصرف كالاتهم فى المواضيع سيما تحكمهم فى عدد (٩٣٥٣) تحت عنوان : (دانوتزو العرب) والمذاهب التى اشار اليها فى توجيهه ما يروى عن سمو الامير « فيصل » وتأويلاتها بمعطى كل مما لا تقول عنه الا ان « فيصل » تأبى عليه شهامة قوميته وتواميسها مثل ذلك . بدلالة بسيطة الا وهى رفضه لتكاليف رؤساء كالى وقادته وسادته عند ما كلفوه بما هو معلوم لدى اولى الامر جميعا - فى الحين الذى تحررت فيه جيوش الميدان الشرقى ، وخرجت فيه رومانيا من الحرب ، وتهزهز سواها للصلح منفرداً

وعلى فرض ذلك فان « فيصل » كل بالصاع الذى كيل له به مما لا تقول عنه الا انا لا نريد الا عرض الحقيقة ومالا يسود الصحائف فان الآخرة خير وابقى !

وما تتضمون منا الا اننا قمنا بواجبنا امام كل امة !!....

حوادث محلية

توجيهات

وجه وسام النهضة من الدرجة الثالثة الى حضرة الماجد الوجيه (الشيخ الياس ضيانه) ومن الدرجة الرابعة من الوسام المذكور الى (الشيخ يوسف ضيانه) فنهنئ حضرتيهما بهذا الالتفات السامى الملوكى

حفلة شائقة

- فى مدرسة دار الفائزين -

فى الساعة الثالثة من هذا اليوم أقامت مدرسة « دار الفائزين » الاسلامية الميمنية - حفلة شائقة حضرها وكيل المعارف الجليلة ونخبة من افاضل البلاد وادبائها ووجهائها . وذلك احتفاءً بإتمام نظامها وتنسيقها وتكاثر ورود الطلاب اليها تشجيعا للعلم وخدمة للادب .

فرحى لمناصرى العلوم والآداب . وسقيا لدعائه ومؤازريه

وسنوافى القراء بتفصيل الاحتفال فى العدد القادم

بيشون والجمعية البشرية

جاءتنا هذه الرسالة من أحد فضلاء (تطاوين) المغرب الاقصى وما نحن ننشرها الى القراء حرفياً اجابة لطلبه وخدمة للحقيقة . قال الكاتب :

أخبرنا بعض المطلعين أن « بيشون » أحد وزراء فرنسا قال فى خلال الشهر الماضى (صفر) فى بعض مجالسه السرية :

« من الرشد أن يكون رئيس الجمعية البشرية فى المستقبل - السيد « ولسن » . ويكفى لترجيحه لذلك كونه هو الذى أشار بتأسيسها ، أما العدل الشامل الذى نحب أن تتكون لمناصرته تلك الجمعية - فانه يوجب علينا ان نخبر كل شعب فى الارض كلها بحكم فيه دولة أجنبية عنه قهراً - بين ان يعيش مستقلا أو نائبا لتلك الدولة . ومتى اختار الاستقلال - وأعرف أنه لا يحب سوى ذلك - مكنته من ذلك سريعا . ويجب أن تأخذ بعد ذلك منهم أفراداً ليكونوا نوابا عنه فيها . وبهذه الطريقة تشرق الارض كلها بنور العدل وتصبح بطن المستقبل لا حروب بها ولا مشاغبات . ولأن الاصل فى هذه انما هو عمل أحد المتحاربين لتحرير ضعيف . وقد أصبح العالم كله حراً . وبقى عمر الجمعية المتحدث عنها الى آخر ساعة من الزمان . وبهذا يكون السيد « ولسن » السالف ذكره أفضل من « وشنطن » الشهير . ولان هذا انما خدم امريكا فقط

اما الحضرة الولسية - فان الجمعية البشرية اذا سارت فى المستقبل على الطريقة التى اوضحناها تكون (اى الحضرة الولسية) قد خدمت الدنيا كلها . اما اذا أبقت الجمعية المذكورة العالم كما هو الآن - معظمه محكوم لاجانب عنه قهراً وظلماً - وانت بامور اخرى سوى ذلك فانها تكون قد اخلت بوظيفتها السامية التى هى مناصرة ضعفاء البشر المنسوبة اليه . ولا تلبث بعد ذلك حتى تختطفها يد الزوال . » انتهى

فى ٢ ربيع الاول سنة ١٣٣٨

تطاوين المغرب

اخبار خارجية

نفقات الاسطول البريطانى

نشرت ميزانية البحرية من سنة ١٩١٤ - ١٩١٥ المالية ويؤخذ منها ان نفقات الاسطول فى سنة ١٩١٠ - ١٩١١ بلغت ٤٠ مليونا ونصف مليون وفى سنة ١٩١٣ - ١٩١٤ - ٤٩ مليونا فلما وقعت الحرب بلغت هذه النفقات ٨٠٣ ملايين فى سنة ١٩١٤ - ١٩١٥ و ٣٢٥ مليوناً فى سنة ١٩١٨ - ١٩١٩ ويظهر من الميزانية الآن ان اعتمادات الاسطول لسنة ١٩١٩ - ١٩٢٠ تبلغ ١٥٧ مليوناً ونصف مليون

رسالة ولسن الى مجلس الامة

ارسل الرئيس ولسن الى مجلس الامة رسالة اقتصر فيها على البحث فى الامور الداخلية تاركا النظر فى مسألة المساعدة لرسالة اخرى تلى هذه فبحث فى رسالته الاولى فى الاضطراب الصناعي وعلاقة المال بالعمل ورسوم الجمرك وسواها من المشاكل الداخلية ومما نوه به ان اسباب الاضطراب الحالى فى العالم سطحية فى الغالب وليست متأصلة الجذور . وعلى الحكومات ان تعترف بانه يحق للعمال ان يساووا باسم هيئاتهم وان سياسة العزلة لا تسد حاجات الامة الآخذة فى الازدياد ولا تلائم مصير اميركا قال وهذه روسيا المضرجة بدمها والراسخة تحت حكم الارهاب مثال ناطق بما تضطلع سلطة الاكثريات وحالتها تحت الاكباد فليرحم الذين يختارون طريق الثورة والاخلال بالنظام بحجة انه اخصر الطرق . ثم ان القواعد الحية يجب ان تذعن لحاجات العصر الجديد الذى نعيش فيه .

الطيران الى استراليا

لندن - طار الكابتن هويل طيارة من طيارات سوبمسيد من هونسلو قاصدا الوصول استراليا النيل الجائزة بمئة آلاف جنيه

زوبعة عظيمة

ثارت زوبعة عظيمة على بريطانيا العظمى وشمال فرنسا فاتلفت خطوط التلغراف والتلفون

وبلغت سرعة الريح فى لندن ٦٢ ميلا فى الساعة . واحدثت مضار اخرى وقتل شخص

كلمنصو في لوندرا

تعلق اهمية سياسة كبرى على سفر المسيو كلمنصو الى لوندرا واعتبرته بشرى رجوع انكلترا الى سياستها التقليدية الاوربية سياسة توثيق عرى التحالف ومن المسائل التي سيدور فيها البحث مسألة الادرياتيك وتركيا وروسيا وطرق اكراه المانيا على احترام معاهدة فرساى ومسألة الخصم والنظر في وجوب ابقاء أو تعديل مؤتمر الصلح. وقد افصحت الصحف عن أملها في أن تشترك البلشفيك في هذه المداولات التي قد تقرر ان تشترك فيها ايطاليا. فتصل الدول بذلك الى الاتفاق العسكري اللازم لاكراه المانيا على احترام المعاهدة

جامعة الامم

خطب روبرت سسل في ليفربول فقال انه لا يظن ان الحالة المراد ابرامها بين انكلترا وفرنسا واميركا ستدوم زمناً طويلاً. فان مثل هذه الحالفات تتفكك حينما ترى ذلك احدى الدول المتعاهدة. فاذا لم تنضم الولايات المتحدة الى جامعة الامم يجب على اميركا ان تواصل تنفيذ هذه الفكرة

صربيا والصلح

امضت صربيا المعاهدتين النمساوية والبلغارية

حادث خطير

جاء في بلاغ شبه رسمي انه بينما الباخرة «ميلينا» راسية في احواض هولنيو في قناة كيل هرب احد وكابها فاتفق احد رجال البوليس الانكليزي أمره واطلق عليه الرصاص

وحينذاك احتل الجند الالماني الاحواض وصعد رجال الشرطة في كيل الى ظهر الباخرة فوجدوا عليها اسرى المانيين مرسلين الى بولونيا لاعمالهم نفراً في جيشها وقد جاء في البلاغ انهم انتقوا من بين الاسرى الموجودين في ثكنات انكلترا الان اسماءهم تشبه الاسماء البولونية

وقد برهنت السلطات الالمانية على ان اولئك الرجال موجودون في المياه الالمانية فلا يصح اعتبارهم بمناسبة اسرى حرب ولدى احتجاج الحكومة الالمانية اطلق رفاق «ميلينا» ٩٠٠ منهم لعدم رغبتهم في البقاء وبقي خمسون أو مائة على ظهر الباخرة وحملوا الى دانزيج

وقد اضاف البلاغ الى ما تقدم ان الحكومة الالمانية احتجت احتجاجاً شديداً لدى لجنة الحلفاء وصرامه السامية السياسية البحرية على هذا الخط من سياسة المانيا وخرق شروط الهدنة بادخال باخرة مقلة اسرى المانيين ورجالا مسلحين في قناة كيل

بين البلشفيين والبريطانيين

هلسنفور — تطلت المفاوضات بين (المندوبين البريطانيين والمندوبين الروس البلشفيين) في هورفات لان مؤلاء يزعمون ان ميناء رفال يجب ان يكون لروسيا.

شيء عن البلشفية

قالت رصيفتنا البشير:

نلخص للقراء بعض ما جاء من اعمال البلشفيين الروسيين نقلا عن مذكرات الماجور (روبرداقيس) احد اعضاء بعثة الصليب الاحمر الاميركية الذي اقام مدة طويلة في روسية فرأى بعينه مساوى البلشفيين ومسها بيده

جرت الحوادث التي يذكرها في مدينة خركوف الآهلة بـ ٨٠٠ الف من السكان وهي ذات شوارع منسمة فيها من المنزهات العمومية ما يضاهي بجماله احسن المدن الراقية

اصبحت المدينة مسرحا للبلشفيين فاظهروا فيها ما تكنه قلوبهم من الاهواء وتطلع اليه ابصارهم من الاستبداد. وما فعلوه في هذه المدينة قد فعلوا مثله وربما انقطع منه في سواها

استولى البلشفيون على (خركوف) في ك ٢ سنة ١٩١٨ فتولى الاحكام فيها قوم من الجنة الحمراء آتوا من موسكو فاعلنوا انهم جاؤا ليجعلوا المساواة بين كل الطبقات

فاول ما اجروه من الاصلاح كان انهم منعوا صبغ الاحذية وحرموا مهنة الحالين لما رأوا في ذلك من مناقضة المساواة بين الناس وحظروا على المستخدمين معالجة مرض السكر والنفرس زعمهم انهما من امراض الطبقة المترية

واوجبوا على النساء ترك الوسيطة والاقتصاب عندليل مثل الفلاحات كي لا تكون ميزة بين الفريقين

فضحك الشعب من هذه الاصلاحات ولكنه ما عتم ان رأى المبكيات

ثم تألفت لجنة من مندوبي الشعب برأسها رجل يهودي كان جاسوساً للبلشفيك ايام الحرب اسمه (هايم راكوفسك) فاستهل هذا اعماله بجمع الاسلحة

ثم اصدر اوامره بمنع الانتقال من بيت السكن الى بيت آخر بدون اجازة وايضاً الشراء في المخازن من غير اذن. وفرض على كل من كان له بيت ذو خمس غرف ان يقدم بلة وفرشة كاملة للمعدات لجندي من الجنود الحمر والذين كانوا اوضع حالاً. فرض عليهم ان يقدموا قطعة من الثياب وذلك في مدة ثلاثة ايام واعلن ان كل وسائل النقل ملك الحكومة وكذلك آلات الطرب والنظارات الخ

ثم قطعوا عن الكهنة معاشهم واستولوا على الاديرة واقفلوا المدارس الخصوصية وفرضوا على كل من حل صلباً ان يدفع ٢٥ روبلاً

وقد أعدم كاهن شيخ لانه اقام الصلوة عن نفس الفيصر

اما نزيهة الاحداث فهاك بعض ما قرره البلشفيون في شأنها:

الغوا الامتحانات والجوائز ووظائف مديري المدارس والناظرين وتركوا للطلبة حرية الانتقال من مدرسة الى مدرسة كيفما شاؤا. وابطلوا درس الاصول والهندسة والطبيعيات. ولم يتركوا من علم التاريخ الا ما يدعوه البلشفيون بتاريخ تحرير الشعوب. وكذلك ألغى علم الحقوق وخصص يوم الثلثاء لدرس المبادئ البلشفية

وقد استولت الحكومة على كل مخازن البيع بالفرق وعينت لها مستخدمين وحددت ما يجب إعطاؤه لكل فرد من حاجيات المعيشة وصيرت المصالح وطنية اذ جعلتها كلها تحت ادارة الحكومة

فاكانت الابطى اشهر حتى تعطلت الاشغال وسكنت حركة كل عمل في المدينة لان العملة اضبوا على السياسة واشتغلوا بها عن كل شيء سواها وهكذا قل عن الخطوط الحديدية بسبب سوء ادارتها ولكون المستخدمين فيها اصبحت مهمتهم التجسس فانصرفوا عن تتميم ما تقتضيه الوظيفة

اما المالية فاستلمها ثلاثة يهود من قبل البلشفين ووضعوا ايديهم على البنوكة وما فيها

واصبحت مصلحة الامن العام جديرة بان تدعى الخطر العام فان ادارته اعلنت ان كل من وجد في الشارع في ساعات معلومة يعدم حالا برمي الرصاص الى غير ذلك من التدابير الهائلة

اما المحاكم فقد الغي منها كل قانون واصبح المتهمون يحاكمون بموجب ما دعوه «قانون الضمير». وكان معدل الحكم بالاعدام في الشهر ١٢٥ ما عدا من كان يقتل من السكان بكلمة يقولها ولا يروق في عين احد افراد جند الجيش الاحمر

ولما تمكن دنيكين من الاستيلاء على المدينة رآها في حالة تفتت لها الاكباد لان جثث القتلى كانت تملأ الآبار والحفر العديدة وكثير منها كان مرميا في الشوارع والازقة. وقد قرروا عدد قتلى خركوف في ايام حكم البلشفيين بثلاثين الفا

تلك هي المبادئ البلشفية الوخيمة التي كادت ترمي اوربة في أتون حرب جديدة اشد وطأة من الحرب العمومية

فلا عجب اذا كان ارباب الامر في الامم الاوربية انتبهوا الى مخاطر المبادئ البلشفية واخذوا يفكرون في اتجع الوسائل لمكافحتها وخمد شوكة من يعززها

وبما ان مذاهب الاشتراكيين تتدرج التدهورين من الناس الى البلشفية نفسها فقد وقفوا في وجه الاحزاب الاشتراكية وقاوموها اشد المقاومة كما حدث مؤخراً في الانتخابات النيابية في فرنسة فخسرت الاشتراكية كثيراً من قوتها وسطوتها على الخواطر

وفق الله رجال العمل وارباب السلطة الى توطيد كل ما يساعد على حفظ النظام وتعزيز الامن والراحة بين العباد

مؤتمر العمال

انفرط عقد مؤتمر العمال الدولي التابع لجمعية الامم في وشنطن بعدما وافق على جميع المسائل التي كانت في جدول اعماله كما نصت عليها معاهدة الصلح واخذ الوسائل اللازمة الدائمة لايجاد انتظام الصناعي بين الدول ووافق ايضاً على المسألة الاخيرة التي ذكرناها قبلاً والتي تختص بالنساء العاملات عند الوضع

مقاتلة الجرذان

قالت رصيفتنا لسان الحال:

يشكو البيروقون كثرة الجرذان في بلدتهم وما تسبب لهم من اخطار الاوبئة واتلاف الحاجات

ويظهر ان هذه الشكوى لم تحصر بنا فقط بل هذه في انكلترا فهي تشكو ايضاً كثرة الجرذان فيها ولكن الفرق بيننا وبينهم هو انهم يقاتلون هذه الاعداء بجميع اسباب الابادة والقتل أما نحن فنكتفي بالتذمر والشكوى

فقد قرأنا مؤخراً ان الحكومة البريطانية شهرت حرباً عواناً على الجرذان والفيران وقد عين مكتب الاتجار الانكليزي يومين في هذا الشهر دعا فيهما عموم الشعب الانكليزي الى التفرغ لمقاتلة الحيوانات في عموم انحاء الجزر الانكليزية

ويقدر بعضهم أن عدد الفيران والجرذان في انكلترا يزيد عن ثمانين مليون جرذان وفار وفيين من الاحصاءات الرسمية ان قيمة ما تتلفه في العام الواحد من محاصيل انكلترا تقدر بالملايين من الدولارات

الوزارة الاسبانية

اكد الملك تفتيه بالوزارة فعدلت لها عن الاستقالة

البلشفيون يهددون منغوليا

علم ان البلشفيين يهددون (منغوليا) بالاكتساح فيطلب من الصين ان تحميها فقبلت الصين هذا الطلب على شرط ان تلغى المعاهدات

اما المسيو (تشفنوف) فيعارض ويطلب دفع الجمهر والا بقي عقد الصلح مستحيلا

جرايات الجمع

تلغى تذكر صرف اللحوم من ١٥ دسمبر

الباخرة (الدقهلية)

وردت برقية من رئيس المرفأ «عجدة» تفيد ان الباخرة (الدقهلية) وصلت من السويس وعليها [٥٤٢] طروداً وهي:

عدد	
١٣٣	صابون
١٠٦	عدس
١٠٣	فول
٤٢	بصل
٣٥	طرشي
٣١	مأكولات
١٩	قماش
١٢	ورق سيغارة
٨	نيلة
٨	جبن
٦	صابونة
٦	عطرون
٣	كتب
٣	زيتون
٣	لشا
٣	اشياء البيكاتري
٣	فاصولية
٣	برقان
٢	بندق
٢	زبيب
٢	كمون
٢	عطارة
١	كنادر
١	ملح ليمون
١	كراوية
١	زيت خروع
١	خل
١	عصى
١	اشياء كتابة

برقيات عمومية

عمال المناجم في اميركا
واشنطون - في ١٤ ربيع الاول

اعلن النائب العمومي بانه قد تم ابرام اتفاق بين مندوبي الحكومة وعمال المناجم على انتهاء الاضطراب. وسيعرض هذا الاتفاق يوم الثلثاء على المجلس التنفيذي لنقابة العمال والذي اقترح وضع الاتفاق هو الرئيس الذي ارسل الوزير (تمالتي) الى المؤتمر بالنيابة عنه وسيدعو مندوبو العمال لموكليهم بقبول التسوية

لوندرة - في ١٤ ربيع الاول

ورد خبر من وشنطون لم يؤيد بعد بان اضطراب (عمال المناجم) قد انتهى

وتم وضع تفاصيل الاتفاق يوم ٩ ديسمبر

الجوع في فينا
لوندرة - في ١٤ ربيع الاول

ورد تلغراف من فينا يفيد ان حوادث الشغب الناشئة من نفاد المواد الغذائية جرت في (فينا) فنهبت مئات من المخازن وهجم المتظاهرون على بعض الادرة ووضعوا ايديهم على ما بها من الطعام فتداخل البوليس ورجال الجندرمة وفصيلة من الجنود الايطاليين واستخدموا المدافع السريعة فاعادوا الامن الى نصابه في السهرة. ولكن يخشى من حدوث نفس هذه الحركات في اماكن اخرى

الصلح مع البلشفيك
كوبنهاج - في ١٤ ربيع الاول

اعلن ان مندوبي لتوانيا في مؤتمر (دوربات) سيتفاوضون فقط في مسألة مبادلة الرهائن ولا يدخلون في مسألة الصلح

لوندرة - في ١٥ ربيع الاول

تبودلت شروط الصلح في (دوربات) بين روسيا واستونيا ويؤكدون ان من ضمن شروط الروس ان تعترف استونيا بحكومة السوفيت وان يصدر عفو عن المجرمين السياسيين. وان تعود العلاقات السياسية والتجارية الى سابق عهدها وان يسرح الجنود الاجانب وان تسير حركة التجارة بلا عائق وتفتح موانئ استونيا. والبلشفيك يترددون في ابرام عدنة لانهم يطلبون صلحا نهائيا

تحدي المانيا للحلفاء
برلين في ١٤ ربيع الاول

وافق مجلس (الراتيشتاج) على مشروع قانون يقضي بان تدفع رسوم الجمارك ذهبا

لوندرة - في ١٥ ربيع الاول

رد المستر (بونارلو) في مجلس العموم على السر (دونالدسا كلين) فقال انه لا يشك في ان توقيف المراسلة بين الحلفاء والحكومة الالمانية لاجل حملها على التصديق على معاهدة الصلح في الحال قد اتى نتائج مرضية

الاشتراكيون والملكية في ايطاليا
رومة - في ١٧ ربيع الاول

قال السنيور برنيني في مجلس النواب وهو اشتراكي ان الاشتراكيين يميلون الى الجمهورية لانها تساعد على فوز الاشتراكية بسرعة ثم طعن على الطبقات المتوسطة وقال ان الحالة الحاضرة لا يمكن أن تدوم. ففي رومة ملك وفي فيوم ملك آخر. وغلاء المعيشة يزداد يوميا ونفقات الجيش الايطالي لا تتناسب مع موارد البلاد

نتائج انفصال اميركا
لوندره - في ١٧ ربيع الاول

رد المستر بونارلو على المستر وجوود في مجلس العموم فأنكر ان هناك مفاوضات دائرة لاجل ابرام معاهدة على حدة بين انكلترا وفرنسا للدفاع عن فرنسا بسبب امتناع اميركا ولكن الصف تعلق اهمية كبرى على زيارة المسيو كلمنصو لندن

وقد بينت الدبلي ميل وجوب اتفاق بريطانيا العظمى وفرنسا على اتخاذ سياسة واحدة في روسيا وأكدت التيمس ان الصعاب القائمة في سبيل تجديد اوربا قد زادت بامتناع اميركا ولكنها تقول ان بريطانيا العظمى وفرنسا قادرتان وحدهما على حل الصعب فاتحادهما اصر جوهري

وناشدت الدايلي هرالد حزب العمال ان يرفض المخالفة الثنائية القادمة التي تجعل فرنسا حاكما مطلقا (ديكتاتورا) في أوربا

على ان حالة فرنسا الحاضرة التي دل عليها سقوط قيمة الفرنك الى ٩ بنسات « ٢٤ مليما » توضح الغرض من زيارة المسيو كلمنصو ايضا انها كافيا. فهو آت لكي يحصل بطريق الرجاء على زيادة مقدار القمح الذي يرسل لفرنسا. لان قلة القمح قد سبب نقصا عاما في أعمال السكك الحديدية. وتوقف عمل الترميم والاصلاح في الولايات المخربة حيث بدئ باعادة ادارة مصالح المنسوجات واضطرت بسبب قلة القمح الى التوقف وايصاد ابوابها

ثم ان الوزير سيتفق ايضا مع المستر لويد جورج في المسائل الموضوعة المتعلقة بمعاهدة الصلح ولا سيما في النتائج التي تترتب على تكوين عصبة الامم

أما استقبال الوزير الفرنسوي الاول في انكلترا فسيكون استقبالا غير رسمي لان زيارته ليست بصفته الحكومية وسيعود الى باريس حالما يتم محله مع المستر لويد جورج

البلشفك يطلبون الصلح
الهاي - في ١٧ ربيع الاول

ارسل المسيو تشيتشرين الى ممثلي الحلفاء اقتراحا وضعه السوفيت في موسكو يوم ٥ ديسمبر يعربون فيه عن رغبتهم في عقد الصلح وقد خصصوا بالذكر في هذا الاقتراح كثيرا من مطالبهم وعرضوا أن تبدأ المفاوضات حالا مع اعضاء مجلس الخمسة مجتمعين أو منفردين. وقد أرفق الاقتراح بخطاب خول فيه المسيو تشيتشرين حق المفاوضة في خمسين اليوما والمكان للمؤتمر الصلح المطلوب

بحرية اميركا
وشنطون - في ١٩ ربيع الاول

اوصى المجلس البحري العام باعتماد برنامج بحري لسنة ١٩٢١ يتضمن صنع بارجتي ميدان وطراد للقتال وعشر طرادات كشافة وخمس نسافات وست غواصات

وقد قال المجلس ان بحرية اميركا يجب ان تكون في سنة ١٩٢١ معادلة لاقوى بحرية في العالم

معاهدة الصلح
- في مجلس الشيوخ الاميركي -
وشنطون - في ١٨ ربيع الاول

استجيل المستر (لو . ج فنح ب) المناقشات في معاهدة الصلح بمجلس الشيوخ في فصل الجلسات الحالي وقال ان المعاهدة ستبقى مهملة عالم يقدمها الى المجلس المستر (ولسن) من جديد والذنب في ذلك على الديموقراطيين. وابده في هذا التفكر المستر (لزوت) ولكن المستر (انديروود) اكد بان مسألة المعاهدة يمكن ان تطرح على بساط البحث في اي وقت بمجرد اقتراح المجلس

وقال :

ان الجمهوريين هم المسؤولون من عدم تصديق مجلس الشيوخ اخيرا على المعاهدة

ديون الحلفاء لاميركا
لوندرة - في ١٨ ربيع الاول

علمت (الديلي كرونكل) من نيويورك ان الحكومة الاميركية سمحت للحلفاء بتأجيل دفع فوائد مبلغ الاثني مليون جنيه انكليزي الذي اقرضته لهم في اثناء الحرب الى ٣ سنوات

بين الحلفاء والبلشفيك
كوبنهاج - في ١٩ ربيع الاول

يؤخذ من اقوال مصدر موثوق به ان سفراء انكلترا وفرنسا وايطاليا واميركا في (كوبنهاج) ردوا طلب الصلح المقدم اليهم من السوفيت الذي ورد ذكره في تلغرافات مساء امس لان مسيو المسيو تشيتشرين خالف شروط المؤتمر التي وضعت مقدما بين المستر (اوجرادي) وبين المسيو (تشيتشرين) المشار اليه

بين الحلفاء والحكومة الانكليزية
لوندره - في ١٩ ربيع الاول
- مجلس العموم -

قال المستر (اندسون) والمستر (بريس) والمستر (هرتشوون) من نواب حزب العمال انهم يميلون لتحديد الارباح غير ان القانون الخاص بالارباح على القمح والذي يقضي بان التحديد ينتهي في ٣١ مارس بدل على الفوضى السائدة في صناعة المناجم وعلى وجود (حومشبع) بالثورة

وهذا القانون لا يساعد على تنفيذ التعهد الذي تضمنه تقرير اللجنة التي يرأسها المستر (سنكي) ويعتقد العاملون ان الحكومة تعهدت امام ضغط اصحاب المناجم الذين يريدون به الغاء الرقابة والرجوع الى النظام القديم

المؤامرة في تركيا وبخارا
سوفكوبا - في ٢٠ ربيع الاول

جاء في رسالة روسية بالتلغراف اللاسلكي ان مؤامرة دبرت في (الاستانة) لاجلاس نجل « عبدالحميد » السلطان الاسبق على العرش وجاء من المصدر ذاته ان الجماهير تظاهرت ضد الملكية امام القصر في (صوفيا)

نزعات الاشتراكيين في مجلس النواب الايطالي
رومة - في ٢١ ربيع الاول

امتازت مجلس النواب بالخطب الاشتراكية الشديدة اللهجة والتي قابلها الاشتراكيون بالتصفيق والهتاف بينما الاعضاء الاخرون في المجلس قابلوها بالضحك والسخرية بالخطباء. مثال ذلك ان السنيور راميلا قال انه لما كانت الحكومة قد وافقت على مبدأ الهروب من الجيش فيا يختص بجنوده فاونزو فالاشتراكيون بناء على ذلك سينشرون دعوة عامة واسعة النطاق الغرض منها حمل الجنود على الفرار واقترح من جهة اخرى السنيور لا تساوى ان تخلي ايطاليا عن سيادتها على البانيا والدوديكانيز وطرابلس وليبيا والاريتره « ضحك » وطلب ايضا حق الملكية الخصوصية وتأليف مجالس العمال . ولمتدح ضد ذلك لنين وتروتسكي وتكلم عن الثورة

مشكلة فيوم
رومه - في ٢٢ ربيع الاول

اعرب فاونزو عن امله بنسوية مسألة فيوم قبل عيد الميلاد لكي يتمكن من استيناف استعداداته لسفرة جوية بين رومة وطوكيو حيث يقصد ان يحلق فوق باما ويهوراى

اعمال البلشفك وفظائعهم
اركنجل - في ٢٠ ربيع الاول

جاء في تلغراف من روستوف ان البلشفك لما احتلوا فورونيز المرة الثانية ذبحوا عائلات بأكملها واعدموا جميع الكهنة. وشنقوا رئيس اساقفة يغنون امام باب كاتدرائيته واسروا باقتال سائر الكتائب

وتشر في لندن منشور من يخون بالتهديد باعمال البلشفك فجاءت رسالة بلشفية بالتلغراف اللاسلكي تقول ان هذا المنشور صدر منذ سنة . وان يخون من ذلك التاريخ اعترف بالسوفيت

بعد مؤتمر الصلح
لندن - في ٢٠ ربيع اول

تؤكد الدبلي تلغراف ان سيكون من نتائج الاجتماعات التي جرت في دون ستريت (وزارة خارجية انكلترا) تأليف مجلس مركب من رؤساء وزارت بريطانيا العظمى وفرنسا وايطاليا ومعتمد سياسي يمثل الولايات المتحدة . وان هذا المجلس يجتمع اولا في باريس في خلال عطلة عيد الميلاد. وفي الوقت نفسه يستمر المجلس الاعلى في باريس على القيام بوظيفته ولو انه قد يدخل تعديل على تركيبه